بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الذي ظنه بالله حسن الملقب بقويدر المسمى محسن قد حضر بعض الاحباب والقى الي هذا الكتاب والتمس مني ان انوب عنه في رد الجواب فاذا هو من صاحب له اسمه عاقل وفيه قصيدة سرقها ونسبها لنفسه بالزور والباطل وهذه صورة الكتاب ليمتاز الخطا من الصواب سيدي ابقاك الله ولا شك ان الشعر معيار العقول والالباب يعرف به الرجل في كل الاماكن ويهاب ولا شك اني قد كحلت عيني من الطفولية بتعلم سجعاته وترنمت من الصغر بالتشبث باذيال اياته حتى وهب ونفح الفاتح وشهدت لي شعراء اسكندرية بذلك المآثر والمصابح وتكلمت به على رؤس الاشهاد وخاطبت به الاعيان من الاكابر والعلماء والاسياد فلله الحمد على ما انعم والمنة فهو الواهب الاعظم وبذلك قد تيسر لعبدك رقم ما نظم مارقم ادناه امس هذا اليوم لداع دعاه فثبت مني بين اللحم والعظام واقرتها اخواننا طلبة العلم الشريف العظام فاحببت عرضها لداركم الاخويه لتتشرف بلثم انامله العليه راجيا اقرارها او عدمه ليتم كمالها وعظمه **وهي هذه**

دع الوشاة وما قالوا وما نقلوا   بيني وبينكم ما ليس ينفصل
لكم سرائر في قلبي مخبأة   لا الكتب تنفعني فيها ولا الرسل
رسائل الشوق عندي لو بعثت بها   اليكم لم يسعها الطرف والسبل
امسي واصبح والاشواق تلعب بي   كانما انا شارب ثمل
واستلذ نسيما من دياركم   كان انفاسه من نشركم قبل
وكم احمل قلبي في محبتكم   ما ليس يحمله قلب فيحتمل
وكم اصبره عنكم واعذله   وليس ينفع عند العاشق العذل
وارحمتاه لصب قل ناصره   فيكم وضاق عليه السهل والجبل
قضيتي في الهوى والله مشكلة   ما القول ما الراي ما التدبير ما العمل

يزداد

يزداد شعري حسنا حين اذكركم   ان المليحة فيها يحسن الغزل
يا غائبين وفي قلبي اشاهدهم   وكلما انفصلوا عن ناظري اتصلوا
قد جدد البعد قربا في الفؤاد لهم   حتى كانهم يوم النوى وصلوا
انا الوفي لاحبابي وان غدروا   انا المقيم على عهدي وان رحلوا
انا المحب الذي ما الغدر من شيمي   هيهات خلقي عنه ليس ينتقل
فيا رسولي الى من لا ابوح به   ان المهمات فيها يعرف الرجل
بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له   وقبل الارض عني عند ما تصل
وتلك اعظم حاجاتي اليك فان   تنجح فما خاب فيك القصد والامل
ولم ازل في اموري كلما عرضت   على اهتمامك بعد الله اتكل
وليس عندك في امر تحاوله   والحمد لله لا عجز ولا كسل
والمرء يحتال ان عزت مطالبه   وربما نفعت اربابها الحيل
يا من كلامي له ان يستمعه يجد   به كلاما على ما شاء يشتمل
تغزلا تجلب الالباب رقته   مضمونه حكمة غرا او مثل
ان المليحة تغنيها ملاحتها   لاسيما وعليها الحلي والحلل
دع التواني في امر تهم به   فان صرف الليالي سابق عجل
ضيعت عمرك فاحزن ان فطنت له   فالعمر لا عوض عنه ولا بدل
سابق زمانك خوفا من تقلبه   فكم تقلبت الايام والدول
واعزم متى شئت فالايام واحدة   لا الريث يدفع مقدورا ولا العجل
لا ترقب النجم في امر تحاوله   فالله يفعل لا جدي ولا زحل
مع السعادة ما للنجم من اثر   فلا يضرك مريخ ولا حمل
الامر اعظم والافكار حائرة   والشرع يصدق والانسان ممتثل

بالله عرفه حالي ان خلوت به   ولا تطل فيبقى عنده ملل
فالناس بالناس والدنيا مكافأة   والخير يذكر والاخبار تنتقل

فاجاب كاتبه عجلا وقال مرتجلا

وافت الينا على كره مخبرة   بديعة الحسن لكن مسها الخجل
يا طالما كنت مشتاقا لرويتها   اذ صار يضرب من دهر بها المثل

Copyright © King Saud University